

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن البحث و التعليم اللغة العربية فيها

١. هواية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تابين

اسم المعلمة : المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تابين

الرقم الإحصائي للمعلمة : ١٢١١٦٣٠٥٠٠٠١

سنة التأسيس : ١٩٥٤

المستوى التعليمي : المدرسة المتوسطة الإسلامية

حالة المعلمة : حكومية

الاعتماد الاكادي : أ

عنوان المعلمة : شارع دار السلام تشانغكرينغ، الحي ٠٢، قرية رنتاو

كانان، ناحية تابين أوتارا، محافظة تابين، إقليم كاليمانتان الجنوبية.

الرمزي البريدي : ٧١١١٢

البريد الإلكتروني : mtsn1rantau@gmail.com

القرية/الحي : رنتاو كانان

الناحية : تابين أوتارا

المنطقة : تابين

مقاطعة : كاليمانتان الجنوبية

٢. تاريخ موجز المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تابين

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابين هي مؤسسة تعليمية في المرحلة المتوسطة ذات طابع إسلامي، وتقع تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية. وكانت هذه في المدرسة بدايتها معلمة متوسطة إسلامية أهلية أسسها عدد من العلماء آنذاك، ومنهم

الحاج علي نوردين غزالي (رحمه الله)، وذلك في عام ١٩٥٤م، وقد سُميت آنذاك بمعلمة المتوسطة الإسلامية دار السلام، نسبةً إلى موقعها في شارع دار السلام تشانغكرينغ، الحي ٠٢، قرية رنتاو كانان، ناحية تابين أوتارا، محافظة تابين، إقليم كاليمانتان الجنوبية. وقد أُسست هذه المدرسة استجابةً لمطالب المجتمع، نظرًا للحاجة الماسة إلى التعليم، ولا سيما التعليم الديني الإسلامي، في منطقة قرية رنتاو كانان. ثم شهدت المدرسة تطورًا في مسيرتها التعليمية؛ إذ كانت في البداية معلمة أهلية باسم معلمة دار السلام المتوسطة الإسلامية، ثم تغيّر وضعها إلى معلمة حكومية في عام ١٩٦٨م، وأُطلق عليها اسم المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى برنتاو، وكان أول مدير لها الحاج باستيان طيب.

ومنذ تحوّلها إلى مدرسة حكومية عام ١٩٦٨م وحتى عام ٢٠١٧م، بقي اسمها على حاله، ثم تغيّر مرة أخرى إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابين، وذلك استنادًا إلى قرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٦٧١ لسنة ٢٠١٧م بشأن تغيير أسماء المدارس الحكومية (الثانوية العليا، والمتوسطة، والابتدائية). وقد جاء هذا التغيير نتيجةً لسياسة حكومية تهدف إلى توحيد أسماء المدارس وفقًا لأسماء المناطق الإدارية (المحافظات أو المدن) التي تقع فيها، وذلك في إطار جهود تطبيق اللامركزية في مجال التعليم في إندونيسيا.

وحتى عام ٢٠٢٤م، شهدت هذه المدرسة العديد من التغييرات والتطورات، سواء من حيث المباني، أو عدد الطلبة، أو عدد المعلمين، أو كذلك في إنجازات الطلبة.

٣. الرؤية و الرسالة للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تابين

(أ) الرؤية

إسلامي، ذو جودة، مفضّل، ومهتمّ بالبيئة

(ب) الرسالة

- (١) تعزيز المعرفة ذات القيم الأخلاقية لتكون أساسا في تكوين شخصية مستقلة، متّقة، ومثقفة
- (٢) تشجيع الطلبة ومساعدتهم على التعرف على قدراتهم الذاتية من خلال الأنشطة اللاصفية.
- (٣) تحفيز وتنفيذ إدارة النفايات والمخلفات في بيئة المعلمة.
- (٤) تعويد الطلبة على تطبيق مبدأ R³ (التقليل، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير).
- (٥) إيجاد بيئة معلمية نظيفة، صحية، جميلة، خضراء، وممتعة
- (٦) تحقيق مشاركة جميع أفراد المدرسة في جهود الحفاظ على البيئة، والوقاية من التلوث، والحدّ من تدهور البيئة.

٤. أحوال المعلمين والموظفين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابن

جدول: (١,٤) أحوال المعلمين والمعلمات في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابن في العام

الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

الرقم	الاسم	رقم التعريف الوظيفي	الوظيفة
١.	هيراني، بكالوريوس الشريعة، ماجستير التربية	١٩٦٨٠٣٣٠١٩٩٨٠٣١٠٠١	مدير المعلمة
٢.	محمد، بكالوريوس الشريعة، بكالوريوس التربية	١٩٧٠٠٦٢٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣	نائب المدير للشؤون العامة / معلم العلوم

أمانة المكتبة / معلمة اللغة الإندونيسية	١٩٧١٠١٢٤١٩٩٨٠٣٢٠٠٢	الحاجة زينات الرحمن، بكالوريوس التربية	.٣
رئيسة مختبر العلوم / مربية	١٩٧١٠٥٢١١٩٩٩٠٣٢٠٠٣	الحاجة روسناواتي، بكالوريوس التربية	.٤
مربية الصف التاسع (أ) / معلمة اللغة الإندونيسية	١٩٧٢١٢٣٠١٩٩٩٠٣٢٠٠٢	الحاجة إرليانا، بكالوريوس التربية	.٥
مربية الصف السابع (أ) / معلمة الرياضيات	١٩٦٧٠٨١٤٢٠٠٥٠١٢٠٠١	استقامة، بكالوريوس التربية	.٦
مربية الصف الثامن (أ) / معلمة الدراسات الاجتماعية	١٩٧٤٠١١٢٢٠٠٥٠١٢٠٠٤	جميلة الحديجة، بكالوريوس التربية	.٧
نائب المدير لشؤون المناهج / معلمة اللغة الإنجليزية	١٩٦٨٠٩٠٨٢٠٠٣١٢٢٠٠٢	إيري قدارية، بكالوريوس التربية، ماجستير الإدارة	.٨

٩.	الحاج أحمد حداري، بكالوريوس الشريعة، ماجستير الإدارة	١٩٧٢١١١٨٢٠٠٣٠٣١٠٠١	نائب المدير لشؤون المرافق / معلم اللغة العربية
١٠.	الحاج حمسي يحيى، ليسانس، ماجستير التربية الإسلامية	١٩٦٦٠١٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠٣	معلم الفقه
١١.	أصلية، بكالوريوس الشريعة	١٩٧٤٠١٢١٢٠٠٧٠١٢٠٠٣	مربية الصف السابع (ج) / معلمة التربية الوطنية
١٢.	الحاج عبد الباري، بكالوريوس الشريعة	١٩٧٢٠٦٣٠٢٠٠٧٠١١٠٠١	مربية الصف السابع (ب) / معلم المواد المحلية (التربية الدينية)
١٣.	رتناواتي، بكالوريوس التربية الإسلامية	١٩٧٨٠٩٢٠٢٠٠٧٠١٢٠٠١	مربية الصف السابع (ب) / معلمة العقيدة والأخلاق والفقه

معلم أول / معلم القرآن والحديث	١٩٧٤٠٤٢٠٢٠٠٧٠١١٠٠٥	الحاج حسريانسياه، بكالوريوس الشريعة، ماجستير التربية	.١٤
أخصائي أول / معلم القرآن والحديث	١٩٨٢١٠١١٢٠٢٤٢١١٠٠٥	محمد رجالي، بكالوريوس التربية	.١٥
موظفة مبتدئة / معلمة العلوم	١٩٦٩٠٨١٦٢٠٠٤٢١٢٠٠٤	روضة الحسنة، بكالوريوس التربية	.١٦
معلم الفنون والثقافة	١٩٦٩١١١٠٢٠٠٥٢١١٠٠٧	محبوب، بكالوريوس التربية	.١٧
موظفة مبتدئة / الإرشاد والتوجيه	١٩٩١١١١٩٢٠٢٠٢١٢٠٠٤	نيلاتكا بوتري، بكالوريوس التربية	.١٨
موظفة مبتدئة / معلمة اللغة الإنجليزية	١٩٩٣٠٨١٥٢٠٢٥٢١٢٠٠٦	أزكيا، بكالوريوس التربية	.١٩
معلمة غير ثابتة	-	أوليا ألفة، بكالوريوس التربية	.٢٠
موظفة مبتدئة / الإرشاد والتوجيه	١٩٩١٠٢٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٠٥	ميكا فبرياني، بكالوريوس التربية	.٢١

رئيسة الشؤون الإدارية	١٩٧٤٠٦١٦٢٠٠٥٠١٢٠٠٨	أميتا، لكالوريوس الإسلامية	.٢٢
أمينة الصندوق	١٩٦٩٠٩٠٩٢٠٠٧٠١٢٠٤٥	روسدياه	.٢٣
موظف إداري	١٩٧٢٠٣٠٢٢٠١٤١١١٠٠٢	مهودي	.٢٤
موظفة إدارية (غير دائمة)	١٩٨٥٠٩٠٣٢٠٢٥٢١٢٠١	أديلا سبتيانا، لكالوريوس الاقتصاد	.٢٥
معلمة غير ثابتة موظف إداري	١٩٨٤٠٤٢٤٢٠٢٥٢١١٠١٢	رحيم هداية، دبلوم	.٢٦
مسؤولة الخدمات	١٩٩٣٠١٢٠٢٠٢٥٢١٢٠١٢	ديوي روسديانا، دبلوم متوسط	.٢٧
حارس ليلي	١٩٧٩١١٢٩٢٠٠٥٠١١٠٠٢	محمد إلهام	.٢٨
عامل نظافة	١٩٨٨٠٣١٩٢٠١٧١٦١٠١٤	محمد أرشد	.٢٩
موظفة مبتدئة / معلمة اللغة العربية	١٩٩٧٠٣٠٤٢٠٢٥٢١٢٠٠٥	ميغا مغفرة بوتري، لكالوريوس التربية	.٣٠
وظيفة مبتدئة / معلمة الفنون والثقافة	١٩٨٧١٢٢٧٢٠٢٥٢١٢٠٠٤	جاينات النعمة، لكالوريوس التربية	.٣١
موظف إداري (غير حكومي)	٢٠٠٣٠١٠٢٢٠٢٢٣١١٠١٩	محمد خافي الأمين	٣٢

موظفة مؤقتة	-	ماريتوال أوليا، دبلوم متوسط	٣٣
معلمة غير ثابتة / معلمة التربية البدنية	-	ويندا رحيمة، بكالوريوس التربية	٣٤
وظف أمن	-	عبد الرحمن	٣٥
موظف إداري (غير حكومي)	-	أحمد حافظ نظمي	٣٦
موظف نظافة مؤقت	-	محمد نوفل علي	٣٧
موظفة مكتبة مؤقتة	-	مرياني، دبلوم	٣٨
معلم غير ثابت / معلم اللغة العربية	-	محمد نور محفوظ، بكالوريوس التربية الإسلامية	٣٩
معلم غير ثابت (لغة عربية)	-	إندرا بانغساوان، بكالوريوس التربية	٤٠
موظف خدمات تشغيلية	-	إندرا بانغساوان، بكالوريوس التربية	٤١
حارس أمن	-	دودي شهريل	٤٢

٥. حالة الطلبة

تبين حالة الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تابين للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م في الجدول الآتي:

جدول (٤,٢): عدد الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابين

الرقم	الصف	المجموع
١	الصف السابع (أ)	٢٢
٢	الصف السابع (ب)	٢٤
٣	الصف السابع (ج)	٢٤
٤	الصف السابع (د)	٢٢
٥	الصف الثامن (أ)	٣٢
٦	الصف الثامن (ب)	٣٢
٧	الصف الثامن (ج)	٣٢
٨	الصف التاسع (أ)	٣٢
٩	الصف التاسع (ب)	٣١
١٠	الصف التاسع (ج)	٣٢
	المجموع	٢٨٣

٦. حالة المرافق والبنية التحتية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تابين
أحوال المرافق والبنية التحتية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تابين
كما يلي:

جدول (٣,٤): أحوال المرافق والبنية التحتية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابين

الرقم	المرافق والبنية التحتية	العدد
١	غرفة مدير المعلمة	١
٢	غرفة المعلمين	١
٣	غرفة الشؤون الإدارية	١
٤	غرفة الإرشاد والتوجيه	١
٥	الفصول الدراسية	١٠
٦	غرفة المكتبة	١
٧	دورات مياه المعلمين	٢
٨	دورات مياه الطلبة	٥
٩	مختبر العلوم	١
١٠	غرفة الحاسوب	١٢
١١	غرفة منظمة الطلبة	١
١٢	غرفة التعاونية	١
١٣	المسجد	١
١٤	جهاز العرض الضوئي	٢
١٥	موقف السيارات	١
١٦	حاسوب محمول	٢٦
١٧	طابعة	٤
١٨	جهاز تكييف	١
١٩	المقصف	١

١	وحدة الصحة المعلمية	٢٠
١	ملعب رياضي	٢١
٦	حاسوب محمول	٢٢
١	غرفة حارس الأمن	٢٣

٧. تعليم اللغة العربية بمعلمة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تابين
يتم تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابين
بالاعتماد على منهج الاستقلال مرجعا في عملية التعليم والتعلم. ولذلك اعتمدت
الباحثة في هذا البحث أيضا على هذا المنهج أساسا لتنفيذ عملية التعليم.
وأما المعلم الذي يدرّس مادة اللغة العربية في الصف الثامن فهو الأستاذ محفوظ،
الذي يمتلك خلفية تعليمية مناسبة. وتعدّ عملية تعليم اللغة العربية بانتظام في أيام
الاثنين، والثلاثاء، والخميس، والجمعة.

ج. تقديم البيانات

١. تنفيذ التعليم

أ) تخطيط التعليم

تحدث عملية التعليم عندما تواجه الباحثة والمعلم الطلبة مباشرة في الصف
الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابين. وفي هذه المرحلة تبدأ
التفاعلات التعليمية بوصفها تنفيذا للتخطيط الذي أُعدّ مسبقًا. وفي هذا البحث،
تركزت عملية التعليم على استخدام طريقة الصور والصور (Picture and Picture)
لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة.

وقبل تنفيذ عملية التعليم، قامت الباحثة بإعداد الأنشطة التعليمية إعدادا

كاملا، ويشمل ذلك ما يلي:

- ١) إعداد مادة تعليم مهارة الكتابة التي ستُدْرَس للطلبة، وتحديد طريقة الصور و الصور، والاستراتيجيات، وخطوات التعليم المناسبة لأهداف البحث.
- ٢) إعداد المواد التعليمية على شكل نصوص، وأمثلة للجمل، وتدريبات كتابية مرتبطة بالمادة التعليمية؛ دعمًا لعملية التعليم.
- ٣) تعدد الباحثة وسائل تعليمية على شكل صور مرتبطة بالمادة الدراسية، تستخدم في طريقة الصور والصور لترتيب الجمل أو الفقرات وكتابتها.
- ٤) إعداد وحدة تعليمية قبل تنفيذ البحث، مع تحديد موضوع التعليم، وهو موضوع المهنة مثل: المعلم، والطبيب، والشرطي، وغيرها من المهن.
- ٥) تعدد الباحثة أدوات البحث على شكل أسئلة ومهام كتابية لمعرفة مدى إتقان الطلبة للمادة السابقة، وكذلك لقياس تنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة.

٢. تطبيق التعليم في الصف التجريبي

تم تنفيذ التعليم في الصف التجريبي باستخدام طريقة الصور و الصور لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة. وقد أجريت هذه العملية خلال أربع لقاءات، تشمل: الاختبار القبلي، ولقاءين للتعليم، والاختبار البعدي. وقد نُفذت جميع هذه الأنشطة في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتابن.

في الصف التجريبي، يعطى الطلبة معاملة خاصة تتمثل في استخدام وسائل صور مرتبة ترتيبًا متسلسلاً لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة. ومن خلال طريقة الصور و الصور، طلب من الطلبة ملاحظة الصور، وترتيبها، ثم وصفها في شكل جملٍ أو فقرات بسيطة وفقاً لموضوع التعليم، وهو المهنة.

أمّا جدول تنفيذ التعليم في الصف التجريبي فيمكن الإطلاع عليه في الجدول

الآتي.

ويتكوّن التعليم في هذه المجموعة من أربع حصص، وهي: الاختبار القبلي، وحصتان للتعليم باستخدام طريقة الصور و الصور، والاختبار البعدي، وقد نفذت جميعها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتاين. ويمكن الاطلاع على جدول تنفيذها في الجدول الآتي:

جدول (٤,٤): تنفيذ التعليم في الصف التجريبي

اللقاء	النشاط	اليوم والتاريخ	الوقت
١	الاختبار القبلي (اختبار أولي في مهارة الكتابة)	الثلاثاء ٢٠ يناير ٢٠٢٦	١٠,٤٠-١٠,٠٠
٢	التعليم باستخدام طريقة الصور و الصور (موضوع المهّن)	الثلاثاء ٢٧ يناير ٢٠٢٦	١٢,٠٠ - ١٠,٤٠
٣	التعليم باستخدام طريقة الصور و الصور (موضوع المهّن)	الثلاثاء ٠٣ فبراير ٢٠٢٦	١٢,٠٠ - ١٠,٤٠
٤	الاختبار البعدي (اختبار نهائي في مهارة الكتابة)	الثلاثاء ١٠ فبراير ٢٠٢٦	١٢,٠٠ - ١٠,٤٠

بشكل عام، تمّ تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في الصف التجريبي باستخدام طريقة الصور و الصور لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة. وقد قسمت هذه العملية إلى عدة مراحل كما يلي:

(١) اللقاء الأول

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت عملية التعليم بإلقاء التحية، ثم قامت الباحثة بتعريف نفسها أمام الطلبة. وبعد ذلك، طرحت الباحثة بعض الأسئلة المتعلقة بتعليم اللغة العربية. ثم

أوضحت أنه سيتم في هذا اللقاء إجراء الاختبار القبلي؛ لمعرفة مستوى الطلبة
الأولي في مهارة الكتابة قبل تقديم المعالجة.

(ب) النشاط الأساسي

قامت الباحثة بتوزيع أوراق أسئلة الاختبار القبلي على جميع الطلبة، ثم
شرحت تعليمات الإجابة. وطلبت من الطلبة الكتابة وفقا للتعليمات المعطاة خلال
مدة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.

(ج) النشاط الختام

بعد أن انتهى الطلبة من الإجابة وقاموا بتسليم أوراق الاختبار القبلي،
أوضحت الباحثة أنه سيتم في اللقاء القادم تنفيذ التعلّم بموضوع المهّن باستخدام
طريقة الصور و الصور. واختُتمت الحصة بتقديم الشكر والسلام.

(٢) اللقاء الثاني

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت عملية التعليم باللقاء التحيّة، والسؤال عن حال الطلبة، ومراجعة
سريعة للمادة السابقة. ثم قامت الباحثة ببيان أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.

(ب) النشاط الأساسي

تعرض الباحثة صورا تتعلّق بموضوع المهّن (مثل المعلّم، والطبيب، والشرطي،
وغيرها). ويطلب من الطلبة ملاحظة الصور، ثم ترتيبها ترتيبا منطقيًا. وبعد ذلك،
يطلب منهم كتابة المفردات والجمل البسيطة بناء على الصور التي تمّ ترتيبها.
وتقوم الباحثة بتوجيه الطلبة في كتابة الجمل كتابة صحيحة؛ حتى تنمو مهارة
الكتابة لديهم.

(ج) النشاط الختام

قدمت الباحثة بعض الأسئلة لمعرفة مدى فهم الطلبة للمادة. ثم طلب من الطلبة تلخيص ما تعلموه في ذلك اليوم. واختتمت الحصة بتقديم الشكر والسلام.

(٣) اللقاء الثالث

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت الحصة بإلقاء التحية، والسؤال عن حال الطلبة، مع مراجعة سريعة للمادة السابقة. ثم قامت الباحثة ببيان أهداف التعليم للدرس اللاحق.

(ب) النشاط الأساسي

استخدمت الباحثة مرةً أخرى وسائل تعليمية على شكل صورٍ متعلقة بموضوع المهّن. وطلب من الطلبة ملاحظة الصور، وترتيبها، ثم تطويرها إلى جمل أو فقرات بسيطة. كما طلب من بعض الطلبة كتابة نتائجهن على السبورة. وقدّمت الباحثة تغذية راجعة، وصحّحت الأخطاء الكتابية، وشجّعت الطلبة على تنمية إبداعهم في تطوير الأفكار الكتابية.

(ج) النشاط الختام

طرحت الباحثة بعض الأسئلة لتقويم مدى فهم الطلبة. ثم طلب منهم تلخيص المادة التعليمية. واختتمت الحصة بتقديم الشكر والسلام.

(٤) اللقاء الرابع

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت عملية التعليم بإلقاء التحية، والسؤال عن حال الطلبة، مع إبلاغهم بأنه سيتم في هذا اليوم إجراء الاختبار البعدي. كما طلبت الباحثة من الطلبة الاستعداد.

(ب) النشاط الأساسي

قامت الباحثة بتوزيع أوراق أسئلة الاختبار البعدي على الطلبة، ثم شرحت تعليمات الإجابة. وطلب من الطلبة الكتابة وفقاً للتعليمات المعطاة خلال مدة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.

(ج) النشاط الختام

أنهت الباحثة عملية التعليم بتقديم الشكر للطلبة، مع إعطائهم بعض التحفيز، ثم اختتمت الحصة بالتحية.

٣. تطبيق التعليم في الصفالضابط

يتكوّن التعليم في الصفالضابط من أربع حصص، وهي: الاختبار القبلي، وحصتان للتعليم باستخدام الطريقة التقليدية، والاختبار البعدي، وقد نفذت جميعها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بتاين.

وفي هذه المجموعة، لم يُستخدم في تعليم مهارة الكتابة طريقة الصور و الصور، بل استخدمت طرق تعليمية اعتيادية، مثل: المحاضرة، والمناقشة، وتمارين الكتابة.

ويمكن الاطلاع على جدول تنفيذها في الجدول الآتي:

جدول (٤,٥): تنفيذ التعليم في الصف الضابط

اللقاء	النشاط	اليوم والتاريخ	الوقت
١	الاختبار القبلي (اختبار أولي في مهارة الكتابة)	الاثنين ١٩ يناير ٢٠٢٦	٠٨,٥٠-٠٨,١٠
٢	التعليم باستخدام الطريقة التقليدية (موضوع المهّن)	الخميس ٢٢ يناير ٢٠٢٦	١٤,١٠-١٣,٣٥
٣	التعليم باستخدام الطريقة التقليدية (موضوع المهّن)	الجمعة ٢٣ يناير ٢٠٢٦	١٠,٠٠-٠٩,٣٠

٠٨,٥٠-٠٨,١٠	الاثنين ٢٦ يناير ٢٠٢٦	الاختبار البعدي (اختبار نهائي في مهارة الكتابة)	٤
-------------	--------------------------	--	---

شكل عام، تمّ تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في الصفالضابط دون استخدام طريقة الصور و الصور، بل باستخدام الطرق التعليمية التقليدية، مثل: المحاضرة، والمناقشة، وتمارين الكتابة. وقد قُسمت هذه العملية إلى عدة مراحل كما يلي:

(١) اللقاء الأول

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت عملية التعليم باللقاء التحية، ثم قامت الباحثة بتعريف نفسها أمام الطلبة. وبعد ذلك، طرحت الباحثة بعض الأسئلة المتعلقة بتعليم اللغة العربية. ثم أوضحت أنه سيتم في هذا اللقاء إجراء الاختبار القبلي، لمعرفة مستوى الطلبة الأولي في مهارة الكتابة قبل بدء التعليم.

(ب) النشاط الأساسي

قامت الباحثة بتوزيع أوراق أسئلة الاختبار القبلي على جميع الطلبة، ثم شرحت تعليمات الإجابة. وطلب من الطلبة الكتابة وفقاً للتعليمات المعطاة خلال مدة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.

(ج) النشاط الختام

بعد أن انتهى الطلبة من الإجابة وقاموا بتسليم أوراق الاختبار القبلي، أوضحت الباحثة أنه سيتم في اللقاء القادم تنفيذ التعليم بموضوع المهّن. واختتمت الحصة بتقديم الشكر والسلام

(٢) اللقاء الثاني

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت عملية التعلّم بإلقاء التحية، والسؤال عن حال الطلبة، مع مراجعة سريعة للمادة السابقة. ثم قامت الباحثة ببيان أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.

(ب) النشاط الأساسي

قامت الباحثة بشرح مادة المهّن شرحًا شفهيًا (بطريقة المحاضرة)، وكتبت بعض المفردات على السبورة. وطُلب من الطلبة تدوين هذه المفردات وفهمها. ثم قدّمت الباحثة أمثلة لجمل بسيطة، وبعد ذلك طلب من الطلبة تكوين جملٍ من عندهم اعتمادًا على المفردات التي تمّ تعلمها. وتلا ذلك نشاط من الأسئلة والأجوبة بين الباحثة والطلبة.

(ج) النشاط الختام

قدّمت الباحثة بعض الأسئلة لمعرفة مدى فهم الطلبة للمادة. ثم طلب منهم تلخيص ما تعلّموه في ذلك اليوم، واختتمت الحصة بتقديم الشكر والسلام.

(٣) اللقاء الثالث

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت الحصة بإلقاء التحية، والسؤال عن حال الطلبة، مع مراجعة سريعة للمادة السابقة. ثم قامت الباحثة ببيان أهداف التعلّم للدرس اللاحق.

(ب) النشاط الأساسي

قامت الباحثة مرة أخرى بشرح مادة المهّن باستخدام الطريقة التقليدية. وطُلب من الطلبة تذكّر المفردات التي تمّ تعلّمها وفهمها. ثم أُعطي الطلبة تدريبًا كتابيًا يتمثل في تكوين جملٍ أو فقرات بسيطة اعتمادًا على المفردات المتاحة. كما طُلب من بعض الطلبة كتابة نتائجهن على السبورة، ثم قامت الباحثة بتصحيح الأخطاء وتقديم التوضيحات اللازمة.

(ج) النشاط الختام

طرحت الباحثة بعض الأسئلة لتقويم مدى فهم الطلبة. ثم طُلب منهم تلخيص المادة التعليمية، واختتمت الحصة بتقديم الشكر والسلام.

(٤) اللقاء الرابع

(أ) النشاط الافتتاح

بدأت عملية التعليم بإلقاء التحيّة، والسؤال عن حال الطلبة، مع إبلاغهم بأنّه سيتم في هذا اليوم إجراء الاختبار البعدي. كما طلبت الباحثة من الطلبة الاستعداد.

(ب) النشاط الأساسي

قامت الباحثة بتوزيع أوراق أسئلة الاختبار البعدي على الطلبة، ثم شرحت تعليمات الإجابة. وطُلب من الطلبة الكتابة وفقاً للتعليمات المعطاة خلال مدة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.

(ج) النشاط الختام

أنهت الباحثة عملية التعلّم بتقديم الشكر للطلبة، مع إعطائهم بعض التحفيز، ثم اختتمت الحصة بالتحية.

٤. تنفيذ الاختبار في الصفالتجريبي وفي الصف الضابط

(١) الاختبار القبلي للصف التجريبي والصف الضابط

يعد الاختبار القبلي اختباراً أولياً تُجرّبه الباحثة قبل تطبيق طريقة الصور و الصور، وذلك بهدف التعرّف على مستوى الطلبة الأوّلي في مهارة الكتابة. ويُستخدم هذا الاختبار أساساً للمقارنة في قياس مدى تحسّن قدرة الطلبة بعد تطبيق المعالجة خلال عملية البحث.

تم تنفيذ الاختبار القبلي يوم الثلاثاء، ٢٠ يناير ٢٠٢٦، في الصفالتجريبي

بالصف الثامن (أ)، بينما نُفِّد الاختبار القبلي في الصفالضابط يوم الاثنين، ١٩

يناير ٢٠٢٦، في الصف الثامن (ب). وقد تمّ تحديد هذا الاختلاف في مواعيد التنفيذ بما يتناسب مع جدول التعليم لكل صف.

في هذا الاختبار، استخدمت الباحثة مادة تعليم اللغة العربية للصف الثامن في الصف الدراسي الأول، بموضوع المهَن. وبلغ عدد الأسئلة المقدمة عشرة أسئلة مقالية، تتمثل في ترتيب الصور أو الكلمات لتكوين جملة صحيحة، ثم كتابتها باللغة العربية. وقد حُصِّص لكل سؤال الوزن نفسه من الدرجات.

نتائج الاختبار القبلي في الصف التجريبي وفي الصف الضابط كما يلي:

جدول (٦،٤): نتائج الاختبار القبلي في الصف التجريبي و في الصف الضابط

النتيجة	في الصف الضابط	الرقم	النتيجة	في الصف التجريبي	الرقم
٥٠	B1	١	٣٠	A1	١
٦٠	B2	٢	٧٠	A2	٢
٨٠	B3	٣	٤٠	A3	٣
٥٠	B4	٤	٣٠	A4	٤
٦٠	B5	٥	٣٠	A5	٥
٨٠	B6	٦	٥٠	A6	٦
٥٠	B7	٧	٢٠	A7	٧
٥٠	B8	٨	٧٠	A8	٨
٥٠	B9	٩	٤٠	A9	٩
٣٠	B10	١٠	٧٠	A10	١٠
٦٠	B11	١١	٧٠	A11	١١
٧٠	B12	١٢	٥٠	A12	١٢

٧٠	B13	١٣	٥٠	A13	١٣
٣٠	B14	١٤	٢٠	A14	١٤
٥٠	B15	١٥	٤٠	A15	١٥
٤٠	B16	١٦	٨٠	A16	١٦
٨٠	B17	١٧	٦٠	A17	١٧
٤٠	B18	١٨	٣٠	A18	١٨
٧٠	B19	١٩	٦٠	A19	١٩
٥٠	B20	٢٠	٦٠	A20	٢٠
٨٠	B21	٢١	٨٠	A21	٢١
٧٠	B22	٢٢	٥٠	A22	٢٢
٧٠	B23	٢٣	٧٠	A23	٢٣
٦٠	B24	٢٤	٥٠	A24	٢٤
٧٠	B25	٢٥	٧٠	A25	٢٥
٥٠	B26	٢٦	٧٠	A26	٢٦
٥٠	B27	٢٧	٦٠	A27	٢٧
٨٠	B28	٢٨	٨٠	A28	٢٨
٦٠	B29	٢٩	٧٠	A29	٢٩
٥٠	B30	٣٠	٧٠	A30	٣٠
٧٠	B31	٣١	٣٠	A31	٣١
٧٠	B32	٣٢	٣٠	A32	٣٢
١٩٠٠	المجموع		١٧٠٠	المجموع	
٥٩,٣٨	المعدل		٥٣,١٣	المعدل	

٢) الاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط

يعد الاختبار البعدي اختباراً تجريبياً للباحثة بعد تطبيق طريقة الصور و الصور، وذلك لقياس مدى تحسّن قدرة الطلبة في مهارة الكتابة. ويستخدم هذا الاختبار في نهاية عملية البحث لمعرفة الفروق في نتائج التعليم بين الصف التجريبي وفي الصف الضابط.

وقد تم تنفيذ الاختبار البعدي في الصف التجريبي بالصف الثامن (أ) يوم الثلاثاء ١٠ فبراير ٢٠٢٦، بينما نفذ في الصف الضابط يوم الاثنين ٢٦ يناير ٢٠٢٦ في الصف الثامن (ب). وقد تمّ تحديد هذا الاختلاف في مواعيد التنفيذ بما يتناسب مع جدول التعلّم لكل صف.

وفي هذا الاختبار، استخدمت الباحثة مادة تعليم اللغة العربية للصف الثامن في الصف الدراسي الأول بموضوع المهّن. وبلغ عدد الأسئلة المقدمة عشرة أسئلة مقالية، بمستوى صعوبة أعلى مقارنة بالاختبار القبلي، حيث تتمثّل في ترتيب الصور أو الكلمات لتكوين جملة أكثر تعقيداً، ثم تطوير هذه الجملة إلى نصوص أكثر اكتمالاً باللغة العربية. وقد خصص لكل سؤال الوزن نفسه من الدرجات. نتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي وفي الصف الضابط كما يلي:

جدول (٧,٤): نتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي وفي الصف الضابط

الرقم	في الصف التجريبي	النتيجة	الرقم	في الصف الضابط	النتيجة
١	A1	٧٠	١	B1	٥٠
٢	A2	٨٠	٢	B2	٦٠
٣	A3	٦٠	٣	B3	٤٠
٤	A4	٩٠	٤	B4	٦٠

ο.	B5	ο	λ.	A5	ο
ϕ.	B6	ϕ	ϕ.	A6	ϕ
ϕ.	B7	ϕ	ϑ.	A7	ϕ
ϑ.	B8	λ	ι.	A8	λ
ϕ.	B9	ϑ	ϕ.	A9	ϑ
ϕ.	B10	ι.	λ.	A10	ι.
ο.	B11	ιι	ϕ.	A11	ιι
ϑ.	B12	ιϕ	ϕ.	A12	ιϕ
ϑ.	B13	ιϑ	ϕ.	A13	ιϑ
ϕ.	B14	ιϑ	ϕ.	A14	ιϑ
λ.	B15	ιο	ϕ.	A15	ιο
ο.	B16	ιϕ	ϕ.	A16	ιϕ
ϕ.	B17	ιϕ	ϕ.	A17	ιϕ
ϕ.	B18	ιλ	ο.	A18	ιλ
ϑ.	B19	ιϑ	ο.	A19	ιϑ
ο.	B20	ϑ.	ϑ.	A20	ϑ.
ϑ.	B21	ϑι	ϕ.	A21	ϑι
ϑ.	B22	ϑϕ	ϕ.	A22	ϑϕ
ϑ.	B23	ϑϑ	λ.	A23	ϑϑ
ο.	B24	ϑϑ	ι.	A24	ϑϑ
ϕ.	B25	ϑο	ι.	A25	ϑο
ϕ.	B26	ϑϕ	λ.	A26	ϑϕ

٥٠	B27	٢٧	٧٠	A27	٢٧
٩٠	B28	٢٨	٨٠	A28	٢٨
٨٠	B29	٢٩	٧٠	A29	٢٩
٦٠	B30	٣٠	٧٠	A30	٣٠
٦٠	B31	٣١	٧٠	A31	٣١
٥٠	B32	٣٢	٦٠	A32	٣٢
١٧٢٠	المجموع		٢٢٩٠	المجموع	
٥٣,٧٥	المعدل		٧١,٥٦	المعدل	

د. تحليل البيانات

١. المعدل والانحراف المعياري

نتيجة المعدل والانحراف المعياري على نتائج الاختبار البعدي كما في الجدول

جدول (٤،٨) : نتيجة تحليل المعدل والانحراف المعياري في الاختبار القلبي للصف التجريبي والضابط باستخدام برنامج

IBM Statistics V. ٢٢

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	32	20	80	53.13	18.741
Post-Test Eksperimen	32	40	100	71.56	14.393
Pre-Test Kontrol	32	30	80	59.38	14.354
Post-Test Kontrol	32	20	90	53.75	16.214
Valid N (listwise)	32				

بناء على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي، تبين أن عدد أفراد العينة في كلِّ

مجموعة بلغ (٣٢) طالبا (N = ٣٢)

في الصف التجريبي، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن أدنى درجة بلغت (٢٠) وأقصى درجة (٨٠)، بمتوسط حسابي قدره (٥٣,١٣)، وانحراف معياري بلغ (١٨,٧٤١). ويشير ذلك إلى أن مستوى القدرة الأولية لدى الطلبة في هذه المجموعة يقع ضمن الفئة المتوسطة، مع وجود درجة تباين مرتفعة نسبياً في البيانات.

بعد تطبيق المعالجة، شهدت نتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي تحسناً ملحوظاً؛ حيث ارتفعت الدرجة الدنيا إلى (٤٠) والدرجة العليا إلى (١٠٠)، بمتوسط حسابي بلغ (٧١,٥٦)، وانحراف معياري قدره (١٤,٣٩٣). ويعكس هذا الارتفاع في المتوسط وجود تطوّر في تحصيل الطلبة بعد تطبيق أسلوب التدريس، مع انخفاض طفيف في مستوى تباين الدرجات مقارنةً بنتائج الاختبار القبلي.

أما في الصف الضابط، فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن أدنى درجة بلغت (٣٠) وأقصى درجة (٨٠)، بمتوسط حسابي قدره (٥٩,٣٨)، وانحراف معياري بلغ (١٤,٣٥٤). ويشير ذلك إلى أن مستوى القدرة الأولية لدى طلبة هذه المجموعة كان أعلى قليلاً مقارنةً بفي الصف التجريبي.

غير أنّ نتائج الاختبار البعدي في الصف الضابط أظهرت انخفاضاً؛ حيث انخفضت الدرجة الدنيا إلى (٢٠) وبلغت الدرجة العليا (٩٠)، بمتوسط حسابي قدره (٥٣,٧٥)، وانحراف معياري بلغ (١٦,٢١٤). ويشير هذا الانخفاض في المتوسط إلى عدم حدوث تحسّن ملحوظ في نتائج التعلم لدى هذه المجموعة، بل تميل إلى التراجع. وبصورةٍ عامة، يمكن الاستنتاج أنّ في الصف التجريبي قد حققت تحسّناً ملحوظاً في نتائج التعلم مقارنةً بفي الصف الضابط، التي لم تُظهر أيّ تحسّن بعد سير عملية التعليم.

٢. الاختبار الطائبي (Uji Normalitas)

نتيجة المعدل والانحراف المعياري على نتائج الاختبار البعدي كما في الجدول

الجدول (٤,٩): نتائج تحليل الاختبار التوزيع الطبيعي في الاختبارين القبلي والبعدي المجموعتين التجريبيّة والضابطة باستخدام برنامج SPSS

IBM Statistics V. ٢٢

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Pre-Test Eksperimen	.191	32	.004	.909	32	.011
	Post-Test Eksperimen	.199	32	.002	.938	32	.066
	Pre-Test Kontrol	.181	32	.009	.919	32	.019
	Post-Test Kontrol	.162	32	.031	.954	32	.193

a. Lilliefors Significance Correction

بناء على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختباري كولموغوروف-سميرنوف وشابيرو-ويلك، تمّ الحصول على النتائج الآتية:

في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار كولموغوروف-سميرنوف (٠,٠٠٤)، وفي اختبار شابيرو-ويلك (٠,٠١١). ونظرًا لأنّ هاتين القيمتين أقلّ من (٠,٠٥)، فإنّ بيانات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية لا تتبع التوزيع الطبيعي.

في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار كولموغوروف-سميرنوف (٠,٠٠٢) وهي أقلّ من (٠,٠٥)، مما يدلّ على أنّ البيانات غير موزّعة توزيعًا طبيعيًا. في حين بلغت قيمة الدلالة في اختبار شابيرو-ويلك (٠,٠٦٦) وهي أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. ونظرًا لأنّ حجم العينة أقلّ من (٥٠) (N = ٣٢)، فإنّ الاعتماد الأكثر دقة يكون

على اختبار شايبرو-ويلك، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج أنّ بيانات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية تتبع التوزيع الطبيعي.

في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار كولموغوروف-سميرنوف (٠,٠٠٩)، وفي اختبار شايبرو-ويلك (٠,٠١٩). وبما أنّ كلتا القيمتين أقلّ من (٠,٠٥)، فإنّ بيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

أمّا في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار كولموغوروف-سميرنوف (٠,٠٣١) وهي أقلّ من (٠,٠٥)، مما يدلّ على أنّ البيانات غير موزّعة توزيعاً طبيعياً، في حين بلغت قيمة الدلالة في اختبار شايبرو-ويلك (٠,١٩٣) وهي أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. ونظراً لأنّ حجم العينة أقلّ من ($N < 50$)، فإنّ الاعتماد يكون على اختبار شايبرو-ويلك، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج أنّ بيانات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج ما يلي:

- إنّ بيانات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية وفي الصف الضابط لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- في حين أنّ بيانات الاختبار البعدي لكلّ من في الصف التجريبي وفي الصف الضابط تتبع التوزيع الطبيعي.

٣. الاختبار ويلكوكسون (Uji Wilcoxon)

الجدول (٤,١٠) : نتائج تحليل اختبار ويلكوكسون بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

Test Statistics ^a		
	Post-Test Eksperimen - Pre-Test Eksperimen	Post-Test Kontrol - Pre-Test Kontrol
Z	-3.744 ^b	-1.248 ^c
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.212
a. Wilcoxon Signed Ranks Test		
b. Based on negative ranks.		
c. Based on positive ranks.		

بناء على نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقّعة (Wilcoxon Signed Ranks Test)، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Asymp. Sig. 2-tailed) في الصفالتجريبي (٠,٠٠٠)، مع قيمة (Z) بلغت (-٣,٧٤٤). ونظرًا لأنّ قيمة الدلالة أقلّ من (٠,٠٥) (٠,٠٠٠ > ٠,٠٥)، يمكن الاستنتاج وجود فرقٍ دالّ إحصائيًا بين درجتي الاختبار القبلي والبعدي في الصفالتجريبي. ويشير ذلك إلى أنّ المعالجة المطبّقة على هذه المجموعة كان لها تأثير في تنمية نتائج تعلّم الطلبة.

أمّا في الصفالضابط، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٢١٢) مع قيمة (Z) بلغت (-١,٢٤٨). ونظرًا لأنّ قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥) (٠,٢١٢ > ٠,٠٥) يمكن الاستنتاج أنّه لا توجد فروق دالّة إحصائيًا بين درجتي الاختبار القبلي والبعدي في الصفالضابط. ويشير ذلك إلى عدم وجود تحسّن ملحوظ في نتائج تعلّم الطلبة في هذه المجموعة.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ هناك تأثيراً دالاً إحصائياً في الصفالتجريبي بعد تطبيق المعالجة، في حين لا يوجد تأثير دالّ إحصائياً في الصفالضابط.

٤. الاختبار تجانس التباين

الجدول (٤,١١) : نتائج اختبار تجانس التباين في الاختبار البعدي

للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار ليفين

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Based on Mean	43.038	1	62	.000
	Based on Median	34.066	1	62	.000
	Based on Median and with adjusted df	34.066	1	31.000	.000
	Based on trimmed mean	42.832	1	62	.000

بناء على نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene) ، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في (Based on Mean) مقدار (٠,٠٠٠). كما أظهرت الطرق الأخرى، مثل (Based on Median) و (Based on Median and with adjusted df) و (Based on trimmed mean) ، قيم دلالة إحصائية متساوية بلغت (0.000). ونظراً لأنّ جميع قيم الدلالة أقلّ من (٠,٠٥) (٠,٠٥ < ٠,٠٠٠) ، يمكن الاستنتاج أنّ تباين البيانات بين في الصف التجريبي وفي الصف الضابط غير متجان.

٥. الاختبار مان-ويتني (U)

الجدول (٤,١٢) : نتائج اختبار مان-ويتني في الاختبار البعدي بين

المجموعتين التجريبية والضابطة

Test Statistics ^a	
	Hasil Belajar Siswa
Mann-Whitney U	64.000
Wilcoxon W	592.000

Z	-6.552
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
a. Grouping Variable: Kelas	

بناءً على نتائج اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney)، بلغت قيمة Mann-Whitney U مقدار (٦٤,٠٠٠)، وقيمة (Z) بلغت (-٦,٥٥٢)، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Asymp. Sig. 2-tailed) (0.000) ونظرًا لأن قيمة الدلالة أقل من (٠,٠٥) ($٠,٠٥ < ٠,٠٠٠$)، يمكن الاستنتاج وجود فرقٍ دالٍ إحصائيًا بين نتائج تعلّم الطلبة في الصفالتجريبي وفي الصف الضابط.

وبناءً على ذلك، واستنادًا إلى نتائج اختبار مان-ويتني، والمدعومة بنتائج الاختبارات السابقة، يمكن الاستنتاج أن أسلوب التدريس المطبّق في الصفالتجريبي فعّال في تنمية نتائج تعلّم الطلبة.